احب الي ان يكون قبري فيها منها ثلاث مرات وقال من مات في احد الحرمين
حاجًا او معتمرًا بعثه الله يوم القيامة لا حساب عليه ولا عذاب وفي
طريق اخر بعث من الامنين يوم القيامة وقال من استطاع ان يموت
بالمدينة فليمت بها فاني ﷺ اشفع لمن يموت بها وروي عن زيد بن
اسلم عن ابيه في قوله تعالى وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق قال مدخل صدق المدينة ومخرج صدق مكة وسلطانا
نصيرًا الانصار وسماها الله تعالى الدار كما في قوله تعالى والذين
تبوؤا الدار والايمان وذكر ان لها في التوراة اربعين اسمًا منها المدينة
وطيبة وطابة والمكينة والجابرة والمجبورة والمرحومة والعذراء والعذراء
والمحبة والمحبوبة والعاصمة وروي ان في التوراة يا مسكينة لا تقبلي والقاصمة
الكنوز ارفع اجاجيرك على اجاجير القرى وقال الشيخ الامام جمال الدين
ابو عبد الله محمد بن احمد المطري رحمه الله في كتابه تاليف ما انست الهجرة
من معالم دار الهجرة برويتي لذلك عن شيخي الامام الحافظ محب الدين
محمد بن ابي حامد المطري حفيد المصنف قراءة مني عليه لجميع الكتاب
بالمسجد النبوي الشريف الى جانب المنبر المنيف وسمعته جميعا بالمسجد
الحرام من لفظ شيخنا امام الوقت ابي الفتح محمد بن ابي بكر بن الحسين
المراغي نضر الله وجوههما قالا اخبرنا به الشيخ الامام ابراهيم بن علي
البعمري عن المولف رحمه الله قال وبعد فان العناية بالمدينة الشريفة
متعينة والرعاية لعظيم حرمتها لكل خير متضمنة والوسيلة بنشر شرفها
شايعة والفضيلة لاشتات معاهدها جامعة لانها طابة ذات الحجرة
المفضلة ودار الهجرة المكملة وحرم النبوة المشرف بالايات المنزلة والمسجد

الذي

الذي تشد اليه الرحال المرقلة والبقعة التي تهبط الاملاك عليها
والمدينة الذي يارز الايمان اليها والمشهد الذي تفوح ارواح نجد من
ثياب زائريه والمورد الذي لا تزوا من الشوق غلة وارديه والعرصة التي
خصها الله بالنبي الاطهر والحومة التي فيها الروضة المقدسة بين القبر
والروضة والتربة التي سمت بساكنها على الافاق وفضلت بقاع الارض
على الاطلاق فهي كما قيل جزم الجميع بان خير الارض ما ، قد حاط ذات
المصطفى وحواها ، نعم لقد صدقوا بساكنها علت ، كالنفس حين زكت
زكى ماواها قال القاضي عياض رحمه الله وجدير بمواطن عمرت بالوحي
والتنزيل وتردد فيها جبريل وميكاييل وعرجت منها الملايكة والروح
وضجت عرصاتها بالتقديس والتسبيح واشتملت تربتها على جسد
سيد البشر وانتشر عنها من دين الله وسنة رسوله ما انتشر بدارس
ايات ومساجد وصلوات ومشاهد الفضايل والخيرات ومعاهد
البراهين والمعجزات ومناسك الدين ومشاعر المسلمين ومواقف
سيد المرسلين ومتبوء خاتم النبيين حيث انفجرت النبوة وفاض عبابها
ومواطن مهبط الرسالة واول ارض مس جلد المصطفى ترابها ان تعظم
عرصاتها وتتنسم نفحاتها وتقبل ربوعها وجدراتها وانشد يا دار خير
المرسلين ومن به ، هدي الانام وخص بالايات ، وعلي عهد ان ملات محاجري
من تلكم الجدرات والعرصات ، لاعفرن مصون شيبي بينها ، من كثرة التقبيل
والرشفات ، لولا العوادي والاعادي زرتها ، ابدا ولو سحبا على الوجنات العوادي صح
لكن ساهدي من حفيل تحيتي ، لقطين تلك الدار والحجرات ، ازكى
من المسك المفتق نفحه ، تغشا بالاصال والبكرات ، ونخصه بزواكي الصلوات

Copyright © King Saud University